



عش مع القرآن – سورة آل عمران

الكمال لله-عزَّ وجلَّ-، فما ظهر لكم من صواب فمن الله وحده، وما ظهر لكم فيه من خطأ فمن أنفسنا
والشَّيطان، ونستغفر الله.

www.markazalsalam.com

info@markazalsalam.com

t.me/markazalsalam

t.me/dropletsofdew

[+97150 8008875](https://www.whatsapp.com/+971508008875)

[f](https://www.facebook.com/AlSalamIslamicCenter) [i](https://www.instagram.com/AlSalamIslamicCenter) [y](https://www.youtube.com/AlSalamIslamicCenter) Al Salam Islamic Center



عش مع القرآن
سورة آل عمران

28 يونيو 2022 | 29 ذي القعدة 1442 | الدرس # 13

المقدمة

أهمية الدعاء

دعاء - سورة آل عمران 8

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ

أَنْتَ الْوَهَّابُ

سورة الفرقان 77

قُلْ مَا يَعْزُبُ عَنْكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ

○ أبدا لا نستهيّن بالدعاء. أحيانا عندنا فرص والله يأتينا بالهداية والآيات كي ندعو. فعندما تأتي الأقدار أقل شيء يستخرج منا هو الدعاء.

○ مثلا إذا رأينا النعم على الآخرين "نسأل الله من فضله"، وإذا رأينا عيب أحد أو أي شيء أحزنتني "أسأل الله أن يهديهم، ويصلحهم، ويعافيني ويعافي ذريتي".

البقرة - الآية 186

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۗ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

○ الدعاء عبادة. وبعد أن ندعو لا نعلم ما القدر الذي سيخلقه الله لنا.

هب في القرآن

- هناك الكثير من الأدعية في القرآن، واليوم سنركز على الهبات.
- والهبة العطية من غير عوض. ليست كالعطايا التي تحتاج منا عمل. فالهبة لا لعوض ولا لغرض. فهبات الله لا ترجع.

أول موضع

سورة آل عمران 8

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ

أَنْتَ الْوَهَّابُ

- هنا نسأل الله الثبات وألا تزيغ قلوبنا، وأن يهب لنا رحمة خاصة من لده. والرحمة أي يأتيها بكل ما فيه خير، ويبعد عنا كل شر.
- فالهبه هنا الرحمة.

الموضع الثاني

سورة الفرقان 74

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

○ سؤال الله أن يكون الزوج والأبناء قرّة أعين، ليس فقط أن أتزوج وأن يكون لي ذرية، أو من يقول فقط أريد ولدا، إنما أن يكونوا قرّة أعين.

○ والأزواج بمعنى الأصحاب والقرناء أيضا أي كل من حولنا يكونون قرّة أعين، وذرياتنا جميعهم يكونون قره أعين، فتسكن العين ونستطيع أن نركز على عباداتنا وحياتنا.

○ لأن فقط الله من يجعلهم قرّة أعين لنا.

الموضع الثالث

سورة الشعراء 85 – 83

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿83﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ

صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿84﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿85﴾

وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿86﴾

وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿87﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿88﴾

إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿89﴾

○ هنا سؤال الله أن يهبنا الحكمة فنستطيع أن نحكم بين الأشياء،

وكل أقوالنا وأفعالنا تكون حكمة.

○ {وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ} أي أن يذكرني الناس بعد

مماتي بالخير.

○ {وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ}، أي أرث جنة الفردوس، والإرث

يكون بدون عمل. نسأل الله من فضله.

سورة المؤمنون 11 – 10

أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (10)

الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (11)

الموضع الرابع

سورة آل عمران 38

رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

○ دعاء زكريا أن يهبه الله الذرية، فنسأل الله أن يهبنا الذرية الطيبة

فلا يتعبونا.

سورة مريم 53

وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا

○ هذه الآية تبين لنا كيف أن الأخ الصالح يكون هبة من الله (سبحانه وتعالى). نسأل الله أن يهبنا أخوات وأصحاب صالحات. آمين.

الموضع الخامس

سورة ص 35

وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

○ وهذا فقط لسليمان (عليه السلام)، ولكن نسأل الله أن يملكنا أنفسنا وخير الدنيا والآخرة.

○ فنرى كيف الهبات هي أشياء خاصة من الله (سبحانه وتعالى).

تدبر سورة آل عمران – الآية 5

○ فنسأل الله "يا مقلِّبَ القلوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي على دينِكَ، يا مُصَرِّفَ

القلوبِ صَرِّفْ قلوبنا على طاعتك"، "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ"، للثبات نحتاج جرعات

مكثفة من الرحمات، فلا نستطيع أن نثبت بدون رحمة الله

(سبحانه وتعالى) في الفتن والاختبارات سواء سراء أو ضراء.

○ والحمد لله في الإسلام الثبات لا يكون بدون رحمة الله (سبحانه

وتعالى)، والرحمة هي شعور بالطمأنينة والسكينة.

○ وهذا ما نحتاجه بوقت الفتن والمصائب فنرى كيف يرسل لنا الله

صحبة سالحة، أو نسمع كلام يعطينا السكينة، أو أبناءنا أو الزوج

يقولون لنا كلاما طيبا، أو تسمعين آية تنزل السكينة في قلبك.

فنحن لا نعلم كيف يرحمنا الله (سبحانه وتعالى).

○ والرحمة لا تتوقف على وقت الفتنة أو الابتلاء إنما ما بعدهما

الإنسان يكون بقلبه الرحمة لغيره لأنه مر بالفتنة والمشكلة.

○ وعدم الثبات شيئان، إما أن يتنازل الإنسان عن كثير من

المحكّمات في حياته بسبب صعوبة الفتنة أو الابتلاء، فهناك من

يتنازل عن دينه بسبب الفتن، أو الثبات مع قسوة القلب، فيقسو

على غيره بحجة ثباته لأنه المتنفس له.

○ وكلاهما خطأ، الثبات هو تأدية الواجبات وعدم التنازل عن

المحكّمات في حياتنا من الدين، والمبادئ، والقيم التي ربانا الله

(سبحانه وتعالى) لتتحلى بها، وبنفس الوقت الرحمة، لأن بها

نستطيع أن نجتاز الفتنة أو نتعايش معها.

○ لذلك **{ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا }** من جانب الهداية ثم الرحمة.

○ وذكرنا من أسباب الثبات أن هناك أفعال علينا القيام بها وهناك

أخبار تعالج لنا الكثير من الأمور:

سورة آل عمران 5

إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ

- وهنا الخبر أن الله يعلم بكل شيء ولا يخفى عليه أي شيء، فلا يخفى عليه أسباب ثباتنا وزيغنا. علمه واسع ويعلم السر وأخفى.
- وأي أحد غير الله تخفى عليه الكثير من الأشياء، فنعرف قدر أنفسنا. لذلك في سورة المائدة

سورة المائدة 116

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ
الْمُهَيْنِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي
بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

○ {تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي}، هذه نقطة مهمة يجب أن نوقعها بقلوبنا، أن

الله يعلم ما بأنفسنا، ولكننا وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ . وهذا يزيدنا

ثباتا ويعيدنا لاسم الله العليم، أن أساس كل شيء العلم، ونحن

تخفى علينا الكثير من الأشياء والله لا يخفى عليه أي شيء.

○ وسنذكر الآيات التي ذكر فيها "يخفى" في السورة.

"يخفى" في سورة آل عمران

الموضع الأول

سورة آل عمران 29

قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

○ في بداية السورة ذكر {إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ}، ثبت لما نؤمن بهذه الآية، وأن الله لن يضيع أعمالنا لأنه

لا يضل ولا ينسى، فلا نقول "المفروض أن يكون هذا، أو لماذا لم يحصل كذا" كما قال المنافقون:

سورة آل عمران 156

لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا

○ فإن أراد أن يرزق سيرزق، ويهدي، ويعطي أو يمنع أو يقدم أو يؤخر كل هذا بمقدوره.

الموضع الثاني

سورة آل عمران 29

قُلْ إِنْ تَخْضُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

○ أي قد نخفي موالاة الكافرين، وهذا نستنتجه من الآية التي تسبقها

سورة آل عمران 28

لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ
 نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

○ أي شيء نخفيه أو نبديه من محبة، أو بغض، أو ميل أو موالاة
 لأشخاص يَعْلَمُهُ اللهُ.

○ فيكون همنا أن الله يعلم وليس الناس. والثبات أن نحذر مما
 نخفيه بقلوبنا لأن الله لا يخفى عليه شيء، لذلك لا نخفي بقلوبنا
 إلا كل خير.

○ {وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
 علمه يسبق قدرته، فنركز على ما بقلوبنا.

○ حتى مع الناس إذا أخفيت شيء بقلبي عليهم سيؤثر على علاقتي معهم.

○ صحيح يجب أن يكون هناك متنفس، ولكن ليس كل شيء يقال بدون أن يسبقها تصفية وتنقية، أي لابد من التقوى لأننا قد نضايق به غيرنا.

○ بالتقوى نعالج أنفسنا، فهناك من يخفي، ولكن لا يعالج قلبه، لذلك، "اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا".

الموضع الثالث

سورة آل عمران 118

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ
أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ

○ هنا النداء للمؤمنين ألا يتخذوا مقربين لهم لا يزيدونهم إلا خسارا.

○ {وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ}، أي يحبون أن يصعبوا عليكم الأمور، {قَدْ بَدَتِ

الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ}.

○ إن قربنا هؤلاء الذي لا يؤمنون بالله هم لا يريدون لنا الخير، وكذلك

سنتأثر بهم وهذا مهم في البطانة أن يكونوا مؤمنين، لأن غير

المؤمنين لا يقصرون في حصول الضرر عليكم، والمشقة وعمل

الأسباب التي فيها ضرركم ومساعدة الأعداء عليكم، ويكيدون

لكم، {قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ}.

○ هذه البطانة امتلأت قلوبهم بالعداوة والبغضاء وظهرت عليهم

وعلى أفواههم، ولكن هذا لا يقارن بما بداخل قلوبهم {وَمَا تُخْفِي

صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ}.

أهمية البطانة

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): الرجلُ على دينِ خليله

فليَنظُرْ أَحَدُكُمْ مِنْ يُخَالِلُ.¹

○ البطانة هم المقربين جدا فيعرفون عيوبنا فلا نطلعهم على أسرارنا

لأنهم سيستخدمونها ضدنا.

¹ صحيح أبي داود 4833 - حسنه الألباني.

أهمية الصحبة

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لا تُصَاحِبُ إِلَّا مُؤْمِنًا، ولا

يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا.²

○ فهم يفرحون بما يصيبكم من ضرر ومكروه، وبغضهم يظهر من

كلامهم ولكن ما تخفي صدورهم أعظم.

○ {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ}، التي بها مصالحكم الدينية والدنيوية.

○ {إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ}، لذلك ذكر {لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ}،

فالبطانة يجب أن تكون من المؤمنين.

○ {إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ}، الله لا

يخفى عليه شيء، فلا نخاف، وهذا ما يثبتنا.

² صحيح الموارد 1721 - حسنه الألباني.

الموضع الخامس

سورة آل عمران 154

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنكُمْ
 وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ
 يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي
 أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا
 قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ
 إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي
 قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

○ هنا بعد معركة أحد، فكانت معركة صعبة.

○ {ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا}، معناه بعد الفتن الله

يعطينا دائما الأمان والراحة فلا تكون مستمرة.

○ فأنزل الله عليكم بعد الغم والهزيمة نعاسا، ونرى أحيانا من يمر
بظروف صعبة بعدها ينام، وهذا رحمة من الله كي لا ينشغل
بالتفكير وليثبت.

○ وهذا النعاس {يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ}، من المؤمنين {وَطَائِفَةٌ قَدْ
أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ}، من لم يغشاهم النعاس هم المنافقون، وهذا
أثناء المعركة، هناك من نام وهناك من لم ينام.

○ لأن المنافقين ضعفت هزيمتهم وانشغلوا بأنفسهم فلم يتحقق
لهم الأمن، لأن الأمن فقط مع الله (سبحانه وتعالى).

○ وهؤلاء المنافقون {يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ}،
فالمواقف أظهرت هؤلاء المنافقين وسوء ظنهم بالله.

○ {يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ

فِي أَنْفُسِهِمْ مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ}، فالثبات في سورة آل عمران لما توقع

بقلوبنا أن الله لا يخفى عليه شيء.

○ وأن من يخفي ما لا يبدي هذا احتمال يزيغ قلبه، فالزيغ في المعركة

لمن أخفوا {يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا}، لو

كان الأمر بأيدينا لما هزمنا أو قتلنا.

○ ولو تفتح عمل الشيطان، فالاختبار في الثبات في الأزمات ولما

نسمع أشياء متشابهة أو غريبة فنركز على قلوبنا، ولا نخفي ما لا

نُبدي.

○ كما حصل للمنافقين بلحظة نسوا الإيمان، هم خرجوا للقتال مع

المؤمنين، ولكن بموقف واحد كشف ما بقلوبهم.

○ {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى

مَضَاجِعِهِمْ}، أي لا نفر من أقدار الله، فالثبات ألا نضع الاحتمالات

مثل ولو فعلنا، أو لو لم نذهب، لأن ما قضاه الله سيقع، حتى لو

كانوا ببيوتهم سيصيبهم فلا نستطيع أن نفر من أقدار الله.

○ {وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ}، ذكر أولاً

الصدور ثم القلوب لأن الابتلاء في الصدور والتمحيص في القلوب.

○ فالاختبار على الصدور لبيان هل به الشك والنفاق أو الإيمان. وإن

لم يكن بنفاق أو شك كبير، إنما احتمال خبث لذلك التمحيص

يكون أشد ليميز الطيب من الخبيث لأنه يظهر في الابتلاء.

○ نسأل الله أن يثبتنا.

○ لذلك اعرف الله في الرخاء يعرفك في الشدة، لأننا بوقت الشدة لن

نحسن التفكير، وانما على حسب ما بصدورنا وقلوبنا، والتمحيص

زيادة عن الابتلاء، أي تصفية.

○ والابتلاء يبين المؤمن من المنافق، والتمحيص يظهر الخبيث من

الطيب.

سورة آل عمران 179

مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ

الطَّيِّبِ

○ مع أنهم مؤمنين، فيظهر عيبتهم وخبثهم وإن كان بسيطا، مثلا

الرماة لم يكونوا منافقين ولكن محصهم الله، الاختبار ليطمحص

القلب فيكون هناك التمايز.

○ الشيطان يوسوس في الصدور وهو مكان الانفعالات.

○ فنرى هنا اختبار واحد به الابتلاء والتمحيص.

○ لذلك {إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ}، هي

الآية المحورية وباقي الآيات ذكر عن الناس وما يخفون.

○ {إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ}، من سوء

الخاتمة ذنوب الخلوات أي يخفي شيء بقلبه من نفاق وكفر
واعتراض.

○ نسأل الله أن نحاسب أنفسنا فنظهر دائما الطيب ولا نخفي القبيح

والحرام.

○ الإخفاء في السورة كله بخصوص الإنسان سواء الطيب، أو القبيح،

أو الحسن، أو السيء.

○ لا نعرف كيف فلان زاغ قلبه لأننا لا نعلم ما بقلبه فنسأل الله قلوبا

سليمه.

○ وكذلك نحاسب أنفسنا، ولا نحكم على الناس.

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. آمين.
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

التربية الربانية من هذه الآيات

سورة آل عمران 15

إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ

○ الله لا يخفي عليه شيء، فلا نخفي ما يبغض الله.



المصادر

1. تفسير الشيخ السعدي
2. تفسير ابن كثير
3. تفسير الشيخ بن عثيمين

مصادر إضافية

الدروس السابقة في قناة تلغرام

هذه القناة لنساء والرجال

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة الإنجليزية

<https://t.me/markazalsalampublicationsENG>

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة العربية

<https://t.me/markazalsalampublicationsAR>

مدونات الدروس للأطفال

<https://t.me/dropletsofdew>

للمبتدئين في الإسلام

<https://t.me/truthfulentry>